«متحف مشاهير إيران» سيخلّد رموز الشهداء في الذاكرة الوطنية

الوفاق/ في إطار توجه يهدف إلى تعزيز الذاكرة الوطنية وإبراز رموزها الثقافية، أعلنت إيران عن مشروع جديد يدمج رمزية الشهداء ضمن أحد أبرز مشاريعها المتحفية، في خطوة تعكس تداخل البعد الثقافي مع الهوية التاريخية للبلاد.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن مشروع «متحف مشاهير إيران» سيمنح حضوراً محورياً لتماثيل وسير شهداء الجمهورية الإسلامية، باعتبارهم من أهم رموز الهوية الوطنية والتاريخ المعاصر.

وجاءت هذه التصريحات خلال مراسم إزاحة الستار عن الألواح الخاصة بالآثار المادية وغير المادية المسجلة المرتبطة بـ«حرب رمضان»، وذلك بالتزامن مع ذكرى تحرير مدينة خرمشهر، وبحضور عدد من الفعاليات الرسمية، إلى جانب تكريم عائلات الشهداء.

وفي مستهل كلمته، وجّه سيد رضا صالحي أميري تحية إجلال وتقدير للشهداء وذويهم، مؤكداً أن ما تنعم به إيران اليوم من أمن واستقرار ومكانة إقليمية هو ثمرة التضحيات التي قدّمها الشهداء، مشيراً إلى أن دورهم لا يقتصر على حماية الحدود، بل يمتد إلى ترسيخ هوية وطنية متماسكة وتعزيز الوحدة الاجتماعية.

لا قوة تفوق دماء الشهداء

وقال صالحي أميري: إن «لا قوة تفوق قوة دماء الشهداء»، لافتاً إلى أن مظاهر التماسك الاجتماعي وروح الأمل والصمود في المجتمع الإيراني تعكس الامتداد المعنوي لإرث الشهداء في الحياة العامة.

وأضاف أن الشعب الإيراني قدّم تضحيات كبيرة دفاعاً عن القيم الوطنية والثورية، مشيراً إلى أن هذه التضحيات، رغم كلفتها، أسهمت في تحقيق إنجازات استراتيجية على المستويات الوطنية والإقليمية والحضارية.

فشل رهانات الحرب وتعزيز التماسك الداخلي

وفي سياق حديثه عن ما وصفه بـ«حرب الاثني عشر يوماً» و«حرب رمضان»، أوضح صالحي أميري أن الأطراف المعادية راهنت على انهيار سريع للبنية الاجتماعية والسياسية في إيران، غير أن النتائج جاءت عكس التوقعات، حيث فشلت تلك الرهانات وتعززت وحدة البلاد وقوتها الداخلية.

كما أشار إلى أن إيران تعيش اليوم تحت مظلة من الأمن والاقتدار الوطني، معتبراً أن هذا الواقع الاستراتيجي حال دون تكرار سيناريوهات الفوضى والنزاعات في المنطقة، ومؤكداً أن صمود الشعب و«بركة دماء الشهداء» أسهما في إحباط تلك المخططات.

دعوة لتأسيس «مؤسسة فكر الشهداء»

وفي سياق التحولات الجيوسياسية، أكد صالحي أميري أن النظرة الدولية تجاه إيران تشهد تغيرات ملحوظة، وأن البلاد دخلت مرحلة جديدة من إعادة تشكيل المعادلات الإقليمية والدولية.

ودعا صالحي أميري إلى تأسيس «مؤسسة فكر الشهداء»، بهدف توثيق ونشر البعد الفكري والاستراتيجي للشهداء، مشيراً إلى أن هؤلاء لم يكونوا مجرد رموز تضحية، بل أيضاً أصحاب رؤى فكرية يمكن أن تشكل مرجعاً للأجيال القادمة.

وأكد صالحي أميري أهمية مشروع «متحف مشاهير إيران»، موضحاً أنه سيخصص مساحة بارزة لعرض تماثيل وسير الشهداء باعتبارهم جزءاً محورياً من صناعة التاريخ الإيراني المعاصر.

وأشار إلى ارتفاع مستويات التماسك الوطني، معتبراً ذلك نتيجة «ثورة معرفية» أسهمت فيها ثقافة الإيثار والتضحية.

تقرير مصور

مهرجان «نكهة التراث».. نافذة على ثقافة جيلان وتقاليدها العريقة

الوفاق/ في أجواء ثقافية وسياحية نابضة بالحياة، احتضن الخان التاريخي «شاه عباسي» بمدينة رشت فعاليات مهرجان «نكهة التراث؛ حكاية الأيادي والتقاليد»، الذي جسّد عمق الموروث المحلي وأبرز غنى تقاليد الضيافة في محافظة جيلان، في احتفالية استثنائية مزجت بين عبق التاريخ وروح الثقافة الأصيلة. وشهد المهرجان مشاركة نُزل بيئية ريفية وربات بيوت من قرية غيسوم المرشحة عالمياً للسياحة، مع تنظيم موائد للأطعمة المحلية، ما عكس تنوع الموروث الغذائي والحرفي في المنطقة. وأكدت الجهات المنظمة أن الحدث يمثل خطوة لتعزيز التنمية الثقافية والاقتصادية، وإبراز التكامل بين التراث المحلي والتنمية الحديثة، بما يعزز هوية جيلان السياحية. وحظي المهرجان بإقبال واسع من الزوار، وساهم في ترسيخ مكانة جيلان كوجهة بارزة للسياحة الإبداعية في مجالي الطهي والصناعات اليدوية. كما تخللت الفعاليات لفتة إنسانية عبر مائدة تذكارية لأرواح أطفال مدرسة في ميناب، قبل أن يُختتم الحدث بتكريم العاملين في النُزل البيئية والحرفيين تقديراً لإسهاماتهم في إنجاحه.

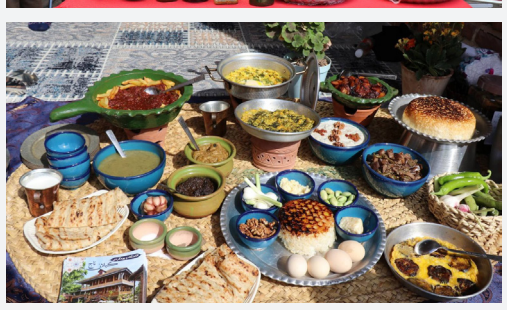

معرض «أرض مِهر» يرسخ مكانة إيران على خريطة السياحة الثقافية العالمية

الوفاق/ أكدت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن ١٥١ قطعة أثرية نادرة، شاركت في معرض «أرض مِهر» بمتحف جامعة سيتشوان في مدينة تشنغدو الصينية، تُحفظ حالياً في ظروف آمنة تمهيداً لنقلها إلى العاصمة طهران فور استكمال الإجراءات اللوجستية المتعلقة بالشحن الجوي.

وأوضح نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن المجموعة الأثرية المعروضة تمثل مراحل تاريخية تمتد من الألفية الثانية قبل الميلاد وحتى القرن العشرين، وتضم مقتنيات فنية وتراثية متنوعة تشمل المعادن والخزف والزجاج والمنسوجات والسجاد واللوحات الفنية، جرى اختيارها من أبرز المتاحف الإيرانية، من بينها متحف مقدم التابع لجامعة طهران، والمتحف الوطني الإيراني، ومتحف السجاد، إضافة إلى متحف الزجاجيات.

وأشار علي دارابي إلى أن هذه المقتنيات عُرضت ضمن الجولة الرابعة من معرض «أرض مِهر»، الذي استضافته عدة مدن صينية بارزة، بينها تشنغدو وقوانغتشو ونانجينغ، إلى جانب أحد المتاحف الإقليمية في منطقة منغوليا الداخلية، حيث استقطب المعرض اهتماماً واسعاً من الزوار والجمهور المهتم بالحضارات القديمة، في إطار تعزيز التبادل الثقافي والسياحي بين إيران والصين والتعريف بعمق الحضارة الإيرانية وتنوعها الثقافي.

وفيما يتعلق بتأخر إعادة القطع الأثرية إلى إيران، أوضح دارابي أن الترخيص الرسمي للمعرض كان محدداً لمدة عام واحد، وكان من المفترض إعادة المقتنيات في يونيو/حزيران من العام الماضي، إلا أن تطورات لاحقة أسهمت في تمديد فترة العرض.

وأضاف أن الجانب الصيني تقدم بطلب رسمي لتمديد المعرض خلال زيارة وزير التراث الثقافي الإيراني إلى الصين، وهو ما وافق عليه مجلس الوزراء الإيراني حتى مايو/أيار ٢٠٢٦، مؤكداً أن جميع القطع محفوظة وفق أعلى معايير الحماية والتأمين، وجاهزة للنقل دون أي مخاطر.

وأكد دارابي أن تنظيم مثل هذه المعارض الدولية يعكس متانة العلاقات التاريخية والثقافية بين إيران والصين، إلى جانب دورها في دعم التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين، لافتاً إلى أن الجانب الصيني يتكفل بكامل نفقات النقل والتأمين وإقامة الخبراء الإيرانيين، فضلاً عن تخصيص جزء من عائدات بيع التذاكر لدعم الأنشطة والمتاحف الثقافية.

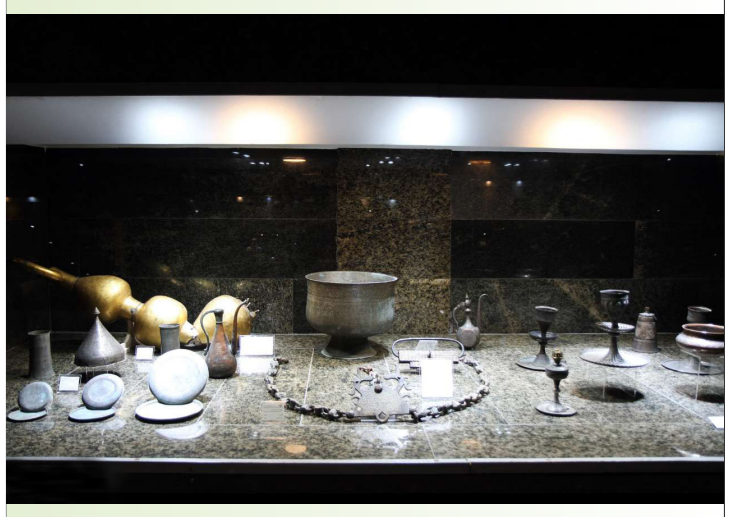

رباب ضمن قائمة القرى المرشحة لأفضل القرى السياحية عالمياً

الوفاق/ أعلنت مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في غناباد عن إطلاق استراتيجية جديدة لإدارة الوجهات السياحية في قرية «رياب» التاريخية، تهدف إلى تطوير منتجات سياحية مبتكرة تعتمد على استثمار الموارد الطبيعية والتاريخية للمنطقة، بما يعزز مكانتها على خارطة السياحة الإقليمية والدولية.

وتقوم الاستراتيجية الجديدة على ثلاثة محاور رئيسية تشمل سياحة استكشاف القنوات المائية الجوفية، وسياحة النجوم (الأستروتوريزم)، وإدارة السياحة البصرية، في إطار رؤية تسعى إلى تنويع التجربة السياحية ورفع جاذبية القرية للزوار.

وأوضح رئيس الدائرة المعنية أن قنات «رياب» التاريخية، التي تمتاز بعمق يصل إلى نحو ٢٠٠ متر وبخصائص هندسية فريدة، سيتم تطويرها لتصبح وجهة سياحية مغامراتية متكاملة، بما يتماشى مع المعايير الدولية لحماية التراث، وبما يعزز تجربة الزائر دون الإضرار بالبنية التاريخية، وذلك كامتداد تكاملي لقنات «قصبة» المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وأشار حميد رضا محمودي إلى أن غناباد تمتلك إرثاً علمياً فلكياً قديماً، إضافة إلى ما تتميز به قرية رياب من انخفاض مستويات التلوث الضوئي واتساع الأفق الطبيعي، ما يجعلها بيئة مثالية لتطوير سياحة النجوم.

وفي هذا السياق، سيتم تجهيز بيوت الضيافة الريفية بمواقع مخصصة للرصد الفلكي، إلى جانب توظيف السرديات المحلية المرتبطة بالتراث الفلكي، بما يسهم في إطالة مدة إقامة الزوار وتعزيز العوائد الاقتصادية للسكان المحليين ضمن نموذج تنموي مستدام.

وفي إطار مواكبة التحولات في إدارة الوجهات السياحية، أوضح محمودي أن الاستراتيجية تتضمن خطة لتنظيم السياحة التصويرية داخل النسيج التاريخي للقرية، بما يعزز حضورها على المنصات الإعلامية والبصرية، ويجعلها واحدة من أكثر الوجهات جاذبية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن قرية «رياب» التاريخية، الواقعة على بعد ٣ كيلومترات غرب غناباد، تُعد من بين ثماني قرى إيرانية مرشحة ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية للعام الجاري.